

المجلس (743) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد.

قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال - [00:00:00](#)

في جامعه في كتاب تفسير القرآن في تفسير سورة النور. قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو اسامة عن هشام ابن عروة قال

اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:00:16](#)

لما ذكر من شأن الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خطيبا تشهد وحمد الله واثنى عليه بما هو اهله.

ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابانوا اهلي - [00:00:35](#)

والله ما علمت على اهلي من سوء قط وابنوا بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط الا وانا ولا غبت في سفر الا

غاب معي. فقام سعد ابن معاذ رضي الله عنه فقال ائذن لي يا رسول الله ان - [00:00:55](#)

ضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بنت ثابة من رفض ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس

ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج - [00:01:16](#)

شر في المسجد وما علمت به فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعني ام مسطح فعثرت. فقالت تعس مسطح فقلت

لها اي ام تسبين ابنك؟ فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مصداح فقلت لها اي ام تسبين ابنك؟ فسكتت - [00:01:35](#)

ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مصداح ما انتهرتها فقلت لها اي ام تسبين ابنك؟ فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شيء؟

قالت فبقرت لي الحديد قلت وقد كان هذا؟ قالت نعم - [00:02:03](#)

والله لقد رجعت الى لقد رجعت الى بيتي وكان الذي خرجت له لم اخرج لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعت فقلت لرسول الله صلى

الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار - [00:02:26](#)

فوجدت ام رومان في الصخر وابو بكر فوق البيت يقرأ فقالت امي ما جاء بك يا بنية؟ قالت فاخبرتها وذكرت لها الحديث فاذا هو لم

يبلغ منها ما بلغ مني. قالت يا بنية خففي عليك الشأن. فانه والله لقل ما كانت - [00:02:46](#)

حسنا عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدناها. وقيل فيها فاذا هي لم يبلغ منها ما بلغ مني قالت قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم واستعبرت وبكيت - [00:03:10](#)

فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شأنها؟ قالت بلغها الذي ذكر من شأنها وفاضت عيناه فقال اقسمت

عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت - [00:03:36](#)

ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت

عليها عيبا الا انها ما كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرتها او عجينتها - [00:03:55](#)

وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به. فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا

ما يعلم الصائغ على كبر الذهب الاحمر - [00:04:16](#)

فبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط. قالت عائشة قتل شهيدا في سبيل الله. قالت

واصبح ابواي عندي فلم يزالا ولم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يمينه - [00:04:33](#)

وعن شمالي فتشهد النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارئتي سوءا او ظلمتي فتوبي الى الله. فان الله يقبل التوبة عن عباده. قالت - [00:05:00](#)

وقد جاءت امرأة من الانصار وهي جالسة بالباب فقلت لا تستحي من هذه المرأة ان تذكر شيئا ووعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول؟ فالتفت الى امي فقلت اجيبه. قالت ما قالت اقول ماذا؟ قالت فلما لم يجيبا - [00:05:20](#)

تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله. ثم قلت اما والله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي ما ذاك بنافعي عندكم ما ذاك بنافعي عندكم لي لقد تكلمتم واشربت قلوبكم. قال ان قلت اني قد فعلت. والله يعلم اني لم افعل. ستقولن - [00:05:46](#)

انها قد باءت به على نفسها. واني والله ما اجد لي ولكم مثلا. قالت والتمست اسم يعقوب فمن فما مهم جدا فمن اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. قالت وانزل على رسول الله صلى - [00:06:15](#)

الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول البشرى يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا. فقال لي ابواي قومي اليه - [00:06:37](#)

فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدهما. ولكن احمد الله الذي انزل برائتي. لقد سمعتموه ما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا - [00:06:57](#)

وعمقتها حملة فهلكت فيمن هلك. وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت. والمنافق عبدالله بن ابي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منه هو وحما. قالت فحلف ابو بكر الا ينفع مسطحا - [00:07:17](#)

نافعة ايدا. فانزل الله تعالى هذه الاية ولا يقتل اولو الفضل منكم والسعة. الى اخر الاية. يعني ابا بكر ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله يعني مصدحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله - [00:07:37](#)

الله غفور رحيم. قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث هشام ابن عروة وقد رواه يونس ابن يزيد ومعمر وغير واحد عن الزهري - [00:07:57](#)

عن عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة ابن وقاص الليثي وعبيد الله ابن عبد الله عن عائشة هذا الحديث اطول من حديث ابن عروة واتم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:08:18](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الحديث الطويل الذي اورده الترمذي رحمه الله سورة النور يتعلق برفق - [00:08:32](#)

وهو حديث الالفك وهو ما رؤيت به عائشة رضي الله عنها وارضاهها وانزل الله في النهاية براءتها بايات تتلى من سورة النور وذكر وقد جاء في هذا الحديث البيان يسلسل القصة - [00:08:51](#)

وما جرى بهذا الموضوع وذلك اه اول حديث قالت لما ذكر من شأن الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بي خطيبا تشهد وحمد الله واثنى عليه نعم لما ذكر ما ذكر في شأنها اي من الالفك - [00:09:12](#)

وما كانت تعلم يعني بذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشهد وخطب الناس بهذا الموضوع وقال اشيروا علي فوالله ما علمت في اهلي سوءا وكذلك الرجل الذي اه - [00:09:37](#)

الذي ذكر الذي جاء بها والذي اه اه تخلف عن الركب وهو وهو صفان ابن معطر رضي الله عنه منهما ما علم فيه سوء وما دخل عليه الا وهو موجود وما كان يسافر الا وهو معه صلى الله عليه وسلم - [00:09:57](#)

آآ في اول الحديث لما ذكر ما ذكر في شأنه يعني من من الالفك وخاض الناس في ذلك وهي ما كانت تعلم شيء من هذا وانا الرسول

صلى الله عليه وسلم قام وتكلم وهي ما علمت. يعني ايضا بذلك الذي حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:18](#)

قال مالك رضي الله عنها لما ذكر من شأن الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خطيبا يعني الذي ذكر في شأنه يعني الحيز فيه وتكلم فيه وذكر وهي لم تعلم به - [00:10:38](#)

ما علمت بهذا الذي قد حصل من الخوف فيها وفي شأنها رضي الله عنها وارضاهها قام رسول الله فيه خطيبا قال في يعني في شأنه يعني حطب الناس في شأنه يعني في يعني في في شأنه - [00:10:57](#)

يعني من حطب الناس في شأن عائشة رضي الله عنها وما رظيت به من الافك وايضا ما كانت تعلم ذلك نعم وتشهد وحمد الله واثنى عليه بما هو اهله. وهذا فيه ان الخطب انها تبدأ بحمد الله والثناء عليه - [00:11:14](#)

سبحانه وتعالى نعم ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابانوا اهلي. اشيروا علي في اناس ابانوا اهلي. يعني وهم الذين خاضوا في الافك وتكلموا فيه اشيروا علي يعني فيهم - [00:11:33](#)

في ابا واهلي يعني اتهموهم وخاضوا فيهم وتكلموا فيهم بما لا ينبغي وبما لا يصلح اشيروا علي والله ما علمت على اهلي من سوء قط وابنوا بمن والله ما علمت عليه من سوء قط. يعني واتهموا ايضا اه اه عصفاني - [00:11:50](#)

معطل رضي الله عنه وهو الذي كان معه في الغزو وذلك ان قصة الافك حصلت اصلها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان اذا اراد ان يسافر اقرع بين نسائه - [00:12:13](#)

ومن خرجت لها القرعة خرج بها فاقرع بنسائه وخرج في القرى لعائشة رضي الله تعالى عنها وسافر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها ولما فرغ منها ورجع فصار قريبا من المدينة - [00:12:31](#)

نزلوا آآ في الليل وآآ كانت عائشة رضي الله عنها ذهبت لقضاء حاجتها خارج المعسكر معسكر الجيش وكان معها عقد ففقدته لان عادت ايقظته فرجعت تبحث عنه ثم ان عائشة رضي الله عنها وارضاهها كانت خفيفة اللحم - [00:12:50](#)

وكان الذين يحملون الهودج عملوه على البعير وظنوا انها فيه وكان خفيفا وكان ذلك قبل ان يعني يحصل لها اللحم وتقل فمشوا وعائشة رضي الله عنها وارضاهها كانت في مكان متأخر عن محل الجيش - [00:13:20](#)

فذهبوا وهم يعني يعلمون او يظنون انها معهم لانها بالالوجز ثم انها فقدتهم وكان من شأنها رضي الله عنها وارضاهها انها بقيت في مكانها وقالت انه سيفقدوني ويرجعون. وهذا يدل على ذكائها رضي الله عنها وارضاهها - [00:13:52](#)

لان بقائها في المكان اولى بحونها تذهب يميننا وشمالا فلا يحتاجون اليها لكن المكان الذي فقدوها فيه اذا رجعوا اليه وجدوها فيه. ولو انها قامت ومشت يميننا وشمالا ثم جاءوا يبحثون عنها لا يجدونها فكان من رأيها رضي الله عنها وارضاهها انها تبقى في المكان الذي فقدت فيه - [00:14:14](#)

وبقيت حتى غلبها النوم ونامت وبعد ذلك كان صفوان ابن معطر رضي الله عنه متأخرا عن الجيش فرأى سواد إنسان فجاء ورأى عائشة المكشوفة الوجه قال فكان يعرفني قبل الحجاب - [00:14:40](#)

وكان يعرفني قبل الحجاب رآها نائمة وقد انكشف وجهها قالت وكان ايراني قبل الحجاب يعرفني من قبل ان ينزل الحجاب في احتجاب امهات المؤمنين وتغطية وجوههن فقام يسترجع ويقول انا لله وانا اليه راجعون - [00:15:03](#)

فقامت وانتبهت بسبب استرجاعه فحمرت وجهها يعني غطت وجهها لان وجهها قبل ذلك كان حزبا لانها كانت نائمة ولما استيقظت استرجاعه قامت وحمرت وجهها ثم انه جاء واناخ البعير ووطأ على يديه حتى لا حتى لا يثور ويقوم وطلب منها ان تركب فركبت - [00:15:21](#)

ثم جعل يقود الجمل بها يقود الجمل بها حتى وصل الى الرسول صلى الله مع اصحابه وكانوا في نحر الظهيرة يعني قريب من الظهر فعند ذلك لما رآه من رآه هو اياها - [00:15:54](#)

وقع في ذهنهم يعني ما وقع وحصل منهم ما حصل وصاروا يتكلمون وكان الذي حصل منه الكلام آآ ثلاثة رجال وامرأة واحدة وقد قالت عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها - [00:16:15](#)

ام زينب بنت جحش رضي الله عنها انها يعني اه حفظت لسانها وان دينها منعها من ان تتكلم بشيء واما وقتها حملة فانها هلكت بمن هلك يعني انها ابتليت بما ابتلي به غيرها من - [00:16:33](#)

سوء الظن والكلام في الافك وكان يعني مما الذي تولى كبر ذلك عبد الله بن ابي بن سلول رأس المنافقين وكذلك ايضا ممن تكلم فيه حسان ومصلح آآ يتكلم الناس في ذلك - [00:16:54](#)

وابنوا بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي. هذا الذي نعم فقام سعد بن معاذ رضي الله عنه فقال ائذن لي يا رسول الله ان اضرب اعناقهم. يعني لما خطب الناس وتكلم وقال ما قال في آآ - [00:17:24](#)

المشورة وان الذي حصل هو انه تكلم في اهله وما كان يعلم عنه سوءا ثم اه قال ابا نو في شخص كان لا يعلم عليه سوءا وانه ما دخل بيته الا وهو موجود وانه ما سافر الا وهو معه وائنى عليه على - [00:17:46](#)

رضي الله عنه وارضاه فقام سعد ابن معاذ وهو سيد الاوس وقال ائذن لي يا رسول الله ان اضرب اعناقهم لان هؤلاء الذين تكلموا بالافك فكان قام رجل من وسعد بن معاذ هو سيد الاوس فقام رجل من الخزرج - [00:18:10](#)

جاء في بعض الروايات بعض الاحاديث في صحيح انه سعد ابن عبادة وهو سيد الخزرج عارضه وقال ان قولك انك تضرب اعناقهم لو كان من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم ثم جرى الكلام يعني بينهم في ذلك - [00:18:31](#)

ثم يكاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد. نعم. وما علمت به وما علمت به يعني ما علمت بهذا الذي حصل. يعني هذه الخطبة وهذا الكلام الذي قاله الذي حصل بين الاوس والخزرج ما كانت تعلم - [00:18:55](#)

لانهما حتى الان ما عندها علم بالشئ الذي قيل فيها لم يكن عندها علم بالشئ الذي قيل فيها. قالت وما علمت به ما علمت بهذا الذي حصل الذي فما علمت بالذي ذكر كما جاء في اول الامر وما علمت بهذه الخطبة وما جرى حولها ويعني وان هذا - [00:19:13](#)

فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعني ام مسرح فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي - [00:19:37](#)

تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مصدح فانتهرتها فقلت لها اي ام تسبين ابنك؟ فقالت والله ما اسبك الا فيك ثم ان انها في مسائل ذلك اليوم الذي كان خطب فيه الرسول صلى الله عليه وسلم الناس - [00:19:56](#)

وتكلم فيهم بشأنها وما كانت تعلم ذلك. فلما جاء مساء ذلك اليوم في اخر النهار في الليل عندما دخل الليل وكانوا يذهبون الى قضاء في حوائجهم باماكن يعني خارج البيوت يذهبون للتبرز وكانت البيوت ليس فيها كف - [00:20:17](#)

في ذلك الوقت فكانت خرجت وهي المسطح لهذا الغرض وكانت ام مصلح حثرت يعني معناها انه حصل عثار لها بانها في كما جاء في بعض الروايات عثرت في مرطها يعني توبة نازل وكانت النساء ترخي ثيابها فعثرت في مرضها - [00:20:41](#)

فقال تعيس نستغفر وهي كلمة دم بمعنى بعد او اه كب على وجهه او ما الى ذلك هي كلمة ذنب فقالت اي ام تسبين ابنك كيف المرأة تسب ابنها؟ اي ام انت - [00:21:05](#)

تسبين ابنك وتقولين تعيس نشطح وفعل ذلك ثلاث مرات يعني حصل ذلك انها عثرت ثلاث مرات وهذا اثار انما هو في في الملك الذي عليها. وكانت النساء يرقين اه اه - [00:21:27](#)

ثيابهن كما جاء في الحديث الذي آآ لما قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم عن الرجال وانهم آآ تكون آآ ثيابهم واجرهم انها فوق الكعبين وقالت اه اه ام سلمة فما يصنع النساء - [00:21:44](#)

قال يرحينا شبرا قاسية تنكشف اقدامهن قال يرحينا ذراعا يعني عن الشئ الذي كان عليه الرجال ولا يزيدن على ذلك. يعني معناها انه يغطين اقدامهن وتغطي اقدامهن بثيابهن. فكان شأنه للمسطح انها تعثر بثوبها وتعثر بموتها - [00:22:06](#)

فاذا هذا الايثار الذي تكرر في سبب نزول الثوب في سبب نزول ثوبها وكانت تدعو او تسب ابنها في هذه المرات الثلاث وعائشة تقول لها تقول لها اي ام انت كيف تكون الام؟ هذا شأنها - [00:22:31](#)

لانتحرتها في المرة الثالثة فقالت او ما تدرين؟ فقالت وما الذي حصل؟ فاخبرتها بقرة لها الخبر يعني ما انها بين فيها ذلك الشئ الذي

خفي عنها وهما سير فيها وما تكلم فيها وفيما آآ فيها وفي آآ - 00:22:49

رضي الله عنه قالت فذهلت يعني ذهلت والشية الذي خرجت من اجله كانها ما خرجت لانها ما كانت تجد يعني شيء

وما كانت تجد حاجة للذي خرجت منه لانه جاء شيء اشغلها جاء شيء - 00:23:09

اشغلها قالت والله لقد رجعت الى بيتي وكأن الذي خرجت له لم اخرج لا اجد منه قليلا ولا كثيرا. نعم يعني هذه الحاجة التي خرج من

اجلها وهي من الفقر حاجتها - 00:23:30

ذهب عنها ذلك الشيء ولا تجد منه قليلا ولا كثيرا. لانه جاء شيئا يذهلها. نعم قال فوعدت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ارسلني الى بيت ابي. وعجبت يعني اصابها حمى واصابها مرض - 00:23:45

بسبب حزنها وتألمها وتأثرها فقال فطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يرسلها الى اهلها فارسلها الى اهلها. نعم وارسل معي

الغلام نعم فدخلت الدار فوجدت ام رمان في السفلي وابو بكر فوق البيت يقرأ - 00:24:02

زوجة ام رومانية التي هي امها في سفله في سفلي يعني في اسفل البيت وابو بكر في خوف يعني في العلو يقرأ القرآن فقالت ما جاء

بك؟ فقالت امي ما جاء بك يا بنية؟ قال فاخبرتها وذكرت لها الحديث فاذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني - 00:24:20

فلما سألتها اخبرتها بالذي علمت من المصطح وقد عرفت ان الخبر قد وصل اليهم وصل اليها قال ولم يبلغ منها الذي بلغ منه يعني ما

تأثرت التأثر الذي حصل لها رضي الله عنها وارضاه - 00:24:41

ولعل سبب في ذلك ان ان هذه هي الصدمة الاولى عند عائشة رضي الله عنها لان هذا اول ما حصل لها واما اولئك فحصل لهم من قبل

وعرفوا ذلك من قبل فصار الامر عندهم اهون من الذي حصل له - 00:25:03

حصل له من اول وهلة. ثم ايضا ارادت ان تهون عليها. والا تظهر لها التأثر حتى لا يزيد حزنها ويزيد تأثرها وتعلمها مما قد حصل قالت

يا بني خففي عليك الشأن فانه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدناها - 00:25:21

وقيل فيها فاذا هي لم يبلغ منها ما بلغ مني. ثم مما مما هونت عليها به من الكلام الذي اراده هل تخفف من شدة وطأة الخبر عليها

وعظم المصيبة التي حلت بها؟ قالت يعني ما هناك - 00:25:52

امرأة قل ما يكون امرأة حسنة يعني منزلة عند زوجها ولها ضرائر الا ويعني حصل لها وقيل في شأنها ما وقيل في شأنها ما يقال مما

لا يناسبها وذلك بسبب غيرة الضرائر - 00:26:12

ومن المعلوم ان ان ان ظرائرها رضي الله تعالى عنها وارضاها وهن امهات المؤمنين ما حصل آآ منهن شيء وزينب التي كانت تساميتها

في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم هي نفسها اثنت عليها وقالت عصمها الله عز وجل وانها - 00:26:32

يعني ما تكلمت الا بخير واما اختها حبة فهي التي وقعت او هلكت لمن هلك وذلك من اجل اختها يعني كأنها غيرة لاختها يعني آآ

الكلام فيه انما هو من اجل اختها زينب التي كانت تساميتها نعم - 00:26:52

قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت نعم واستعبرت وبكيت ثم ان لما قالت لها ما قالت

وعرفت ان امها قد بلغها الخبر قالت وهل علم بذلك ابي؟ قالت نعم. قالت وكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علم به؟ قالت

نعم. قال فاستعبرته وبكيت - 00:27:17

يعني معناها انه اصابها البكاء آآ ظهر بكائها ودمع عيونها وبكت لكون هذه المصيبة التي حصلت لها وقد ذاعت وشاعت حتى وصل

الخبر الى ابيها وامها وزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنها وعن ابيها وعن امها وعن الصحابة اجمعين -

00:27:42

فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شأنها؟ قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه لما سمع ابو بكر

وهو يقرأ القرآن فوق البيت آآ وسمع صوتها سمع كلامها مع عمرها وسمع بكاء - 00:28:12

فسمع بكاءها فنزل وقال لها ما الذي حصل؟ قالت بلغها الذي قيل بلغها الذي قيل وهم قد كتموا ذلك عنها حتى لا يشوشوا عليها

وحتى لا تتأثر فلما علم بانها علمت وانه حصل لها ما حصل من هذا التأثر والتعلم آآ قال - 00:28:33

فقال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت وان غلب منها نعم نعم طلب منها والح عليها بان ترجع وقال اقسمت عليك يعني مثل نشدتك او طلبت منك بالحاح وبرغبة شديدة اه ان ترجعي الى بيتك وان لا تبقي هنا فتكوني عند زوجك رسول الله صلى - 00:28:56

الله عليه وسلم ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ببتي فسأل عني خادمتي وقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترفض حتى تدخل الشاة فتأكل خميرتها او عجينتها - 00:29:21

وآ الرسول صلى الله عليه وسلم سأل بريرة وهي خادمتها هل تعلم عنها شيئا فقالت انها لا تعلم عنها الا خيرا وانما التي تعلمها عنها انها كانت تنام تعجن العجين وتنم ثم تأتي الشاة وتأكل وتأكل العجين فهذا هو الذي عرفته عنها ولا تعرف عنها اكثر من - 00:29:38 لذلك مما يقال فيها وبريرة وخادمة هي بريرة. وبريرة انما آ اعتقت وكانت ولادة لعائشة يعني فيما بعد فيحمل ما حصل هنا على انها كانت تخدمها قبل ذلك على انها كانت تخدمها قبل ذلك وهي حرة - 00:30:03

وقبل ان تكون عمنا لها حيث اشترتها واعتقتها وصار ولأوها لها وصارت تخدمها بعد ذلك فاذا هذا الذي حصل من قبل كان في اول الامر يعني قبل ان آ تكون مولاة لها. نعم - 00:30:29

وانتحرها بعض اصحابه وانتهى رابع اصحابه قد جاء في بعض الروايات انه علي رضي الله عنه وارضاه فقال اصدقني رسول الله اصدقني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله لي البريرة نعم - 00:30:49

حتى اسقطوا لها به حتى اسقطوا لهذه يعني حتى يعني اه تكلموا عليها بكلام يعني بكلام غليظ يعتبر من سقط الكلام. نعم فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على كبر الذهب الاحمر. بعد ان قيل وبعد ان حصل انتهاء - 00:31:05 والاعلاظ عليها في ان تصدق الرسول صلى الله عليه وسلم وانها تبين ما عندها فيها قالت والله ما اعلم عنها الا كما يعلم الصائغ من التبر الاحمر يعني الاحمر الذي هو الذهب الذي لم لم يصاب لم يعني يجعل - 00:31:29

على هيئة النقود او على هيئة السبائك والزينة التي آ آ يتجمل بها الا كما يعلم الصائغ من التبر الاحمر يعني الذي يكون صافيا خالصا نقيا لا يكون فيه اه اه شيء من - 00:31:54

آ من الخل او شيء من الوسخ او شيء من اه الذي هو خلاف اه اه الذهب الصافي. نعم وبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كلف انثى قط - 00:32:14

ثم اذا بلغ الخبر هو هذا الافك لذلك الرجل رضي الله عنه وقال سبحان الله يعني متعجبا ومستعظما لهذا الذي قيل قال والله ما كشفت كنت انثى قط يعني ما ما كشف سترها وما حصل منه اي شيء مما فيض فيه ومما تكلم فيه مع اي امرأة نعم - 00:32:38

قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله. قالت عائشة وقتل شهيدا في سبيل الله وذلك في السنة التاسعة عشرة بخلافة عمر رضي الله عنه قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اجتنفني -

00:33:04

ابواي عن يميني وعن شمالي ثمان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء اليهم والى منزله وهي اعداءها بعد ان صلى العصر وقد اكتنفها ابواها احدهما عن يمينها عن شمالها فجاء اليهم الرسول صلى الله عليه وسلم وتكلم مع عائشة رضي الله عنها فقال - 00:33:25

فتشهد النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله. ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قاربت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده - 00:33:46

قالت وقد جاءت امرأة من الانصار وهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المرأة ان تذكر شيئا؟ فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما دخل وعظها وذكرها فقال يا عائشة بعد ان تشهد وحمد الله واثنى عليهما هو اهله قال يا عائشة - 00:34:02

اه ان كنت قارفت يعني كنت وقعت في شيء لو حصل منك ظلم لنفسك فتوب الى الله واستغفري. فتوبي الى الله واستغفري ان كنت حصل او اذنت بذنب فتوبي الى الله واستغفريه - 00:34:22

آآ وكانت هناك امرأة من الانصار جالسة في الباب قد جاءت الى عائشة رضي الله عنها وارضاهها آآ اساءها ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم تكلم بهذا الكلام وهي تسمع وقالت انها تستحي ان تسمع هذه المرأة يعني شيئا يعني من هذا الكلام الذي يتعلق -

[00:34:41](#)

بشخصها رضي الله تعالى عنها وارضاهها والتفت الى ابي فقلت اجبه. قال فماذا اقول؟ فالتفت الى امي فقلت اجيبه. قالت اقول ماذا؟ قالت فلما لم يجيبا تجاهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما والله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني

[00:35:02](#) لصادقة ماذا -

بنافعي عندكم لي لقد تكلمتم واثريت قلوبكم ولئن قلت اني قد فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن انها قد باءت به على نفسها اما ان

[00:35:27](#) الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال ما قال وسكت -

قالت لابيها وامها اجيبا رسول الله صلى الله عليه وسلم يردوا عليه يعني تريد ان ان يتكلموا في اه في اه برائتها ولا شك ان ان الذي

[00:35:44](#) عندهم هو الذي -

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الرسول صلى الله عليه وسلم قال والله ما علمت بادلة خيرا وهم كذلك لا يعلمون عنها الا لا

[00:36:01](#) يعلمون الا خيرا لكن لما رأوا الامر آآ -

اه اه حصل ما حصل والرسول صلى الله عليه وسلم ما اوحى اليه بشيء وهو ما يعلم اه الحقيقة ولا يعلم الذي قد حصل ولا يعلم يعني

[00:36:11](#) في الواقع انها بريئة او غير بريئة حتى نزل عليه الوحي ما ما تكلم بشيء والا فان -

كون كونهم آآ آآ عندهم ما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من انهم لا يعلمون عنها الا خيرا هذا لا السلفي ولكن الامر يتعلق

[00:36:31](#) بامر غيبي والرسول صلى الله عليه وسلم حصل له ما حصل تكلم معها بهذا الكلام -

آآ اه ما كان عندهم يعني شيء غير الذي كان عند النبي صلى الله عليه وسلم من انها اه لا يعلمون عنها الا خيرا فعند ذلك تشهدت

[00:36:57](#) وحمدت الله عز وجل واذنت عليه ثم انها قالت -

والله لان اه اه سكت فان تكلمت وقلت انه قد حصل مني قلتم انها اعترفت على نفسها وباءت على نفسها وان والله تعالى يعلم انها لم

[00:37:12](#) تفعل وان اه نفت -

عن نفسها ذلك الذي اضيف اليها وقد يعني راج ذلك وانتشر وتمكن من قلوب الناس وخاض الناس فان فانه فان ذلك ليس لنافع يعني

[00:37:32](#) عندكم يعني كوني اقول انني ما -

آآ انها بريئة وآآ يعني فبعد ذلك نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم واني والله ما اجد لي ولكم مثلا قالت والتمسك

[00:37:50](#) فيعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما -

ثم انها لما يعني يعني بدأت بالكلام وذكرت ما ذكرت انها لو قلت نعم اذا قالت واعترفت على نفسها ولو قلت لا انه ما يصدقون وقد

[00:38:11](#) يعني انتشر ذلك وشاع وخاض فيه الناس -

ثم انها تذكرت الاية وهي قول الله عز وجل عن قول عن يعقوب آآ فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وكانت غاب عن بالها

[00:38:32](#) اسمه يعقوب رضي عليه الصلاة والسلام -

فقالت ما يعني اقول كما قال ابو يوسف يعني يعني لشدة الهول وشدة المصيبة التي حصلت لها كبدة الخطب نسيت اسم يعقوب

[00:38:49](#) الذي هو ابو يوسف عليه الصلاة والسلام فبدل من تريد ان تقول يعقوب ولكنه راح عنها اسما -

ولكنها قالت ابو يوسف قل كما قال ابو يوسف صبر جميل والله المستعان على ما يصفون وهذا يدل على ان انه يقتبس من القرآن

[00:39:09](#) يعني ما يناسب المقام لان يوسف لان هذا الذي جاء في القرآن هو كلام آآ يعقوب عليه الصلاة والسلام لما آآ -

اخوتي حصل منهم ما حصل وانهم قالوا آآ ما قالوا ان الذنب اكله وانه كذا الى اخره قال فصبر جميل والله المستعان وعلى ناصفون

[00:39:30](#) وصبر جميل والله المستعان على منصوبون فاقتبست يعني هذا الكلام وقالت وفي حقها وانها تصبر الصبر الجميل -

ان هذا الكلام الذي يقولونه فاصبر عليه تصبر عليه وهذا يدل على جواز آآ الاتيان يعني بما يناسب المقام مما يتفق مما جاء في القرآن

مع ما يحصل وما يقع كهذا الذي قد حصل فانها قد فصر جميل والله المستعان على ما يصفون لانها - [00:39:50](#)

حصلها هذه المصيبة وانها تصبر صبورا جميلا وانها تستعين الله عز وجل على ما تكلم فيها وما قيل في رضي الله تعالى عنها وارضاهها آآ بل ان انه جاء في بعض الاحاديث ما يدل على ان مثل ذلك يقال في حق المسلمين وان كان قد ورد في حق - [00:40:13](#)

كفار كما جاء في اه قصة اه اه ذهاب النبي صلى الله عليه وسلم الى علي وفاطمة وقال لها لهما الا الا تقومان الا تصليان؟ قال قال آآ اه تكلم وقال اه قال ما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو - [00:40:37](#)

آآ قال عليه قال صلى الله عليه وسلم كما جاء في القرآن قال وكان الانسان اكثر شيء جدلا وكان الانسان اكثر شيء جدلا فان هذا الكلام جاء في حق الكفار. والرسول صلى الله عليه وسلم تلاه في حق هذا الذي حصل من علي وفاطمة رضي الله تعالى - [00:40:59](#)

عنهما وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو جبينه ويقول البشرى يا عائشة. انزل الله براءتك. ومن الرسول صلى الله عليه وسلم انزل عليه - [00:41:19](#)

في تلك الحال التي تكلم فيها معاشه وعائشة تكلمت وقالت ما قالت فسكتوا حيث كان يوحى اليه وكان يصيبه شدة عند نزول القرآن عليه فقد جاء في بعض الروايات في صحيح مسلم في صحيح البخاري - [00:41:42](#)

انه كان هنا يمسح عرقه العرق عن جبينه وكان ذلك في يوم فات يعني ان انه في شدة لشدة ما يحصل له عند نزول الوحي عليه انه يعني يسيل منه في العرق مع ان - [00:42:02](#)

في ايام الشتاء وذلك لشدة ما يحصل له صلى الله عليه وسلم من الشدة عند نزول الوحي عليه صلى الله عليه وسلم فلما عنه وقال وكان يتهلل وجوهه سرورا وفرحا وقال البشرى يا عائشة - [00:42:18](#)

الله براءتك قد انزل الله براءتك براءتك ثم تلى الايات من سورة النور وهذا وهذه القصة وهي قصة الافك وما جرى قبل نزوله الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:38](#)

وان الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يعلم الحقيقة ولهذا قال ان كنت الممتي بذنب فتوبي الى الله واستغفري فان الله تعالى يقول التوبة من عباده ما كان يعلم - [00:42:56](#)

ما كان يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام حتى نزل عليه في القرآن فعلم انها بريئة. وقال البشرى يا عائشة وقبل ذلك كان يقول لها ان كنت آآ اذنبت فتوب الى الله واستغفري - [00:43:10](#)

ولو كان عليه الصلاة والسلام يعلم الغيب لكان بمجرد ان خاض الخائضون وتكلموا قال انا اعلم بانها بريئة انا اعلم الغيب ما قال هذا الرسول آآ حصل ما حصل من التأثر والتعلم وطلب المشورة - [00:43:26](#)

اه قال اني ما انت على هذه الخير الا خيرا. والرجل الذي رميت به ما علم عنه الا خيرا وبعد ذلك جلست عند اهلها وكان يعني جاء اليها وقال لها ما قال ولما نزل الوحي - [00:43:45](#)

عند ذلك علم بانها بريئة علم انها بريئة فهذا يدلنا على ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيوب على الاطلاق وهو الذي يعلم الغيوب على الاطلاق هو الله سبحانه وتعالى - [00:44:00](#)

هو الذي يعلم الغيب وهو الذي لا يخفى عليه حافية في الارض ولا في السماء. واما الخلق فانهم لا يعلمون من الغيب الا ما اطلعهم الله عليه وهو عليه الصلاة والسلام لم يطمئن لم يطلع على هذا الامر المغيب الذي هو اه اه براءة عائشة حتى انزل الله - [00:44:14](#)

عز وجل عليه الوحي اه نزلت الايات في براءتها رضي الله تعالى عنها وارضاهها وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب جاء في احاديث كثيرة منها هذا الحديث ومنها ما جاء في قصة ايضا آآ فرض التيمم - [00:44:34](#)

يعني دابا اذا عدم الماء وكانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكانت اه فقدت ايضا عقدا لها وكانت تبحث عنه ان اسبقوا يبحثون عن العقد ولما جاء الفجر وما عندهم ماء يتوضأ - [00:44:53](#)

به نزلت اية التيمم فصلوا بتيمم ولما آآ ارادوا الرحيل واثاروا الجمل الذي تركب عليه عائشة واذا العقد تحته. والى العقد تحته. فلو كان صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب - [00:45:14](#)

من اول واحدة عندما قالوا ان العقد ضاع قال هو تحت الجمل تجدونه تحت الجمل فالرسول صلى الله عليه وسلم لا يقبل من غيره
الا على ما اطلعه الله عليه - [00:45:30](#)

وكذلك ايضا الحديث الذي قال في تختصمون اليه ولعل بعضكم ان يكون الحال بحجة من بعض فمن قضيت له بحق اخيه فانما
اقطع العقدة فليأخذها او ليدعها فلو كان عليه الصلاة والسلام يعلم الغيب على الاطلاق بمجرد ما يأتي اليه الخصوم يقول انت صادق
وانت كاذب انت محق وانت مبطل - [00:45:44](#)

قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي الي. فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدهم ولكن نحمد الله الذي انزل
براءتي قد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه - [00:46:10](#)

ثم ان عائشة رضي الله عنها لما نزلت امرأتها وفرحوا وسروا وكانت متألمة ومتأثرة وكانت اشد ما تكون غضبا لانها رميت بشيء هي
بريئة منه فقال قوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:29](#)

يعني فاشترت على ما قد حصل قالت لا لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدهم وانما احمدهم الذي برأني وانا احمدهم الذي برأني نعم
وكانت عائشة تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا. نعم وكانت تقول عن زينب بنت جحش رضي الله عنها
- [00:46:45](#)

انه عصمها الله من دينها فلم تقل الا خيرا ما ما حاضت مع من خاض ما حاضت مع من خاض مع انها هي التي تسنيها المنزلة عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي تنافسها في الحظوة والمنزلة عند الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:47:10](#)
فلم فعصمها الله عز وجل ولم تتكلم يعني ولم تدفعها الغيرة التي بينها وبين عائشة رضي الله عنها على ان تتكلم في هذا الكلام
فحماها الله تعالى بدينها ولم يحصل منها اه شيء مما حصل من غيرها - [00:47:28](#)

قالت واما اختها حاملة فهلكت لمن هلك. يعني انها وقعت فيما وقع فيه من وقع وحصل لها ما حصل من اقامة الحج وكان الذي
يتكلم فيه مسطح وحسان ابن ثابت والمنافق عبدالله ابن ابي بن سلول. يعني الذين يتكلمون في آآ في الافك هم - [00:47:50](#)
هؤلاء الاربعة ثلاثة رجال وامرأة المرأة حاملة وعبد الوهاب بن سلول هو الذي تولى كبره وهو الذي كان يشيعه اه ينقله اه اه اه
يسعى فيه ويستوشيه نعم وكان هو - [00:48:11](#)

وهو الذي كان يستويه ويجمعه كان يستوشيه ويجمعه يعني هو الذي كان يتابعه يتكلم فيه وآآ يجمع بالهنا وهنا نعم وهو الذي تولى
كبره منه هو وحنة. نعم قالت فحلف ابو بكر الا ينفع مسطحا بنافعة ابدا. مسطح ومن المهاجرين - [00:48:33](#)
ولما حصل منه ما حصل من خوضه في ابنته عائشة رضي الله عنها وكان مسكينا ومن المهاجرين ومن قرابته لانه امه قريبة من امه
ام مسطح قريبة من ام ابي بكر رضي الله عنه - [00:48:59](#)

وعلى ان فحلف الا ينفعه والا ينفق عليه. لانه كان ينفق عليه من ماله فانزل الله عز وجل ولا الفضل منكم والسعة ان يوتر ذي القربى
والمساكين والمهاجرين اه الف الا ينفعه وكانت هذه الصفات الثلاث كلها متوفرة في - [00:49:17](#)
في مصلحة الذي حلف ابو بكر لا ينفعه لا ينفعه فانزل الله هذه الآية وبعد ذلك قال بلى اني احب ان تغفر لي واعاد الى مسطح ما كان
يحصل له - [00:49:44](#)

ولا القربى والمساكين والمهاجرين الا محمود بن غيلان فقه اخرجه اصحاب الكتب الا ابا داود. عن ابي اسامة وابوه سامح حمادي
بن اسامة ثقة في اصحابه في الستر. عن هشام ابن عروة - [00:50:01](#)
العروة ثقة وهو عروة ابن الزبير والعوات ثقة فقيه اخرج اصحابه عائشة عائشة رضي الله عنها وارضاهم الصديقة الصديق وهي من
اكثر الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:21](#)

رواه يونس ابن يزيد. يونس ابن يزيد اليلي ووثقها ومعمر ومعمر ابن راشد الازدي البصري ثم اليماني فقط اخذ اصحابه عن الزهري
وهو محمد مسلم ابن عبيد الله في شهاب ثقة حصل باصحابه في الشتاء - [00:50:37](#)
اخوة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب. سعيد ابن المسيب ثقة. اخذ اصحابه. وهو ثقة عن عائشة هذا الحديث اطول من حديث هشام

ابن عروة واتم. يعني وهذا حديث البخاري مطولا - [00:50:54](#)

عند البخاري مطولا وقد ذكر يعني جاء انه اه عن يعني عدد من التابعين وان عند بعض الفنان ليس عند الآخر وهو ساق الحديث مساقا واحدا فليس كله عن جميعهم وانما هو عن هذا وعن هذا وعند كل واحد ما ليس عند الآخر وكلهم ثقات - [00:51:12](#)
حديث آآ عن اي واحد منهم اذا جاء كله او بعضه فانه جاء عن عن ثقة وثلاثة من هؤلاء الذين روي عنه الحديث فمن فقهاء الذين السبعة الزبير - [00:51:39](#)

اه عبيد الله بن عبدالله بن سعيد بن سيد وعبدالله بن عبدالله بن عثمان بن مسعود حاول ان الثلاثة من جملة فقهاء المدينة السبعة المشهورين في عصر التابعين الله يرد في الحديث قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله فكيف يوجه - [00:51:57](#)
يعني على حسب يعني قتل معركة وانه استشهد وما الشهادة يعني اه حقيقتها يعني في باطن الامر امرها عند الله عز وجل واما فيما يظهر للناس فقالت عائشة رضي الله عنها ما قالت على اعتبار انهم قتلوا في جهد في سبيل الله - [00:52:22](#)
والحديث الثالث ونعود فيه اسئلة قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي علي عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر العروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت عن عمرة ها؟ عن عورة - [00:52:45](#)

العمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل عذري قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن فلما فنزل امر برجلين وامرأة فضربوا حدهم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن اسحاق - [00:53:13](#)
ابو عيسى هذا الحديث اولا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كما يعني ذكر ما ذكر من يعني براءة عائشة وان الله انزل عذرها وبرائها مما رميت به امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة - [00:53:33](#)

آآ ضربوا الحد القذف وهمنة ونشرح وحسن رضي الله تعالى عنهم ولم يذكر آآ عبد الله بن ابي اللي هو رأس المنافقين يعني بعض اهل العلم قال انه لم لم يحد - [00:53:51](#)

وبعضهم قال انه حجي وذكر في ذلك حديثا ولعل لعله لم يذكر وان ذكر هؤلاء الثلاثة الذين هم الذين هم غير منافقين يعني ذكر الثلاثة الذين هم غير منافقين ولا يعني يمنع ان يكون الرابع الذي يتولى كبرا اه الافك - [00:54:15](#)
ان يكون قد حج ويكون الاقتصار على هؤلاء الثلاثة الذين هم اه من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم والذين هم من اهل الايمان وليسوا من اهل نفاق واما ذاك - [00:54:36](#)

الذي هو رأس المنافقين فيكون عدم ذكره لبعده آآ سوءه وان هؤلاء هم الذين اه ينفع فيهم الحج وهي انه يطهرهم وينقيهم. واما ذاك فاقامة الحج عليه وهو باق يعني على كفره الذي - [00:54:50](#)

آآ الذي يبطنه وكان يظهر الايمان فان ذلك لا يفيد فيه شيئا ولكن لا يعني ذلك انه لم يحصل انه آآ بل من العلماء من قال انه حجة آآ وبعضهم قال انه لن يحاسب - [00:55:16](#)

الكلام الشاعر في هذا اشار الى ابن القيم له كلام وغيره له كلام قال اعلم انه لم يذكر عبد الله بن ابي في من اقيم عليه الحج في هذا الحديث - [00:55:37](#)

وكذا لم يذكر في حديث ابي هريرة عند البزار وبنى على ذلك صاحب الهدي فابدل حكمة في ترك الحج على عبد الله بن ابي. وفاته انه ورد انه ذكر ايضا فيمن اقيم عليه الحج - [00:55:56](#)

ووقع ذلك في رواية ابي اويس فتاته ان بذكر وفاته انه ورد انه ذكر ايضا فيمن اقيم عليه الحج ووقع ذلك في رواية ابي اوي وعن حسن ابن زيد عن عبد الله بن ابي بكر اخرجه الحاكم في الاكليل - [00:56:10](#)

وفيه رد على الماوردي حيث صحح انه لم يحده مستندا الى ان الحد لا يثبت الا ببينة او اقراء ثم قال انه حدهم وما ضعفه وما ضعفه هو الصحيح المعتمد - [00:56:30](#)

بيقدم يقول الجميع ما عدوا ضعفه الذي ضاعفه وهو صحيح المعتمد وصحح انه لم يحدهم. نعم يعني انه لم يحدهم مستندا الى ان الحد لا يجوز الا ببينة او اقرار. نعم. ثم قال انه حدهم. نعم. يعني الذي الذي ضعفه وهو انه حدهم - [00:56:50](#)

وهو صحيح معتمد قاله الحافظ ابن الفتح نعم ثمان رجال قال حدثنا محمد بن بشار محمد البشار فهو لقب بندر ثقة اخرج اصحابه جلسته عن ابن ابي عدي وهو محمد - [00:57:17](#)

ابراهيم ثقة اخرج اصحابه في الستر. عن محمد ابن اسحاق وهو صدوق اخرج البخاري تعليقا مسلم واصحاب السنة. عن عبدالله بن ابي بكر وهو ثقة اخرج له قلت نعم عن عمرة؟ عمرة بنت عبد الرحمن اخرج اصحابه الثقة اخرج اصحابه عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها والحديث في اسناده محمد ابن اسحاق وهو - [00:57:34](#)

وقد عنعن لكن آآ صرح بالتحديث في سنن في دلائل النبوة العقيدة. صرح في التحديث في دلال النبوة في بيعقيد وايضا جاء في مصنف عبد الرزاق من طريق غير محمد ابن اسحاق - [00:57:54](#)

يعني هو محمد ابن ابي يحيى الاسلمي وهو صدوق فهو متابع لمحمد ابن اسحاق ومتابع ابن اسحاق يروي عن عبد الله بن ابي بكر فاذا ابن اسحاق صرح بالتحديث في الدلائل وايضا في مصنف عبد الرزاق آآ وجود متابع له يعني آآ - [00:58:11](#)

آآ جاءت الرواية روايته عن عبد الله ابن ابي بكر كما جاءت الرواية من محمد ابن اسحاق. فاذا يكون الحديث اه ثابتا وهو حسن الاسناد هالباب والله تعالى اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:58:32](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اللهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين. يقول السائل ما حكم سب عائشة رضي الله عنها من الجهال؟ وما هو واجبنا نحوه - [00:58:55](#)

الذي يرميها بالافك بعد ان نزل القرآن هو مكذب للقرآن من رمى عائشة رضي الله عنها بالافك بعد ان انزل الله براءتها فانه مكذب للقرآن ويكون مرتدا. نعم عن الاسلام - [00:59:17](#)

وهذا يقول تعتقد الرافضة ان امامهم الغائب حين يخرج فانه يخرج عائشة رضي الله عنها ويقيم عليها الحد اليس في هذا تكذيب لكتاب الله الذي جاء ببراءته؟ لا في تكليف في تكليف لكتاب الله - [00:59:35](#)

يقول ذكر الشارح عند قوله تعالى والله غفور رحيم قال فتخلقوا باخلاقه تعالى فما رأي شيخنا في هذه الجملة؟ الا يعني الله عز وجل متصف بالمغفرة متصف بالرحمة ولا شك ان الناس مطلوب منهم ان اه يتصفوا بهذه الصفات الله - [00:59:54](#)

رحيم يحب الرحماء ورحيم يحب الرحماء ارحموا من يرحمكم من في السماء ارحموا من فرحا في الارض يرحمكم من في السماء ولا شك ان آآ صفات آآ التي هي آآ تناسب الناس اصلها كالرحمة والمغفرة وما الى ذلك على الناس - [01:00:14](#)

بان يفعلوها واما الاشياء التي لا تليق الا بالله عز وجل يجب عليهم ان يبتعدوا عنها تكبر والكبر والجبروت الجبار وكونه متكبر. يعني هذه لا ليس لاحد ان اه ينازع - [01:00:34](#)

الله عز وجل فيها واما الشيء الذي وقد جاء فيه يعني حديث لا تذكر فيه عن صحته تخلق باخلاقه لا ما اذكر شي عن صحته ولكن اه لا شك ان ان الله عز وجل رحيم وهو يأمر بالرحمة وهو غفور - [01:00:54](#)

يأمر بالمغفرة يعني وهو كريم ويأمر بالكرم. نعم هذه فائدة في ممر من درس سابق ان الشيخ رحمه الله يقول بنفس الاية قال ان قول الشيخ رحمه الله في كتابه الرحلة الى افريقيا في صفحة مئة وثمانية وسبعين عند شرحه لقول السيوطي في الاتقان عند البيت - [01:01:14](#)

منع عقد اللذان او لزانية. قال يشير الى قوله تعالى الزاني لا ينفع الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكح الا زنا او مشرك. منسوخ بقوله تعالى وانكحوا الايامى منكم - [01:01:42](#)

على كل هذا يعني الرحلة معلوم انها متقدمة وكتابة التفسير الذي كتبه ولم يعني ولم يذكر فيه النسخ وانما ذكر غيره هو المتأخر فهو المعتمر. ومن رحلته قبل ان يصل الى المملكة. يعني في طريقه الى المملكة في - [01:01:55](#)

سبعة وستين يعني حصل يعني كتبت هذه الرحلة كتبها في ذلك الوقت واما كتاب التفسير فكتبه بعد ذلك هو الشيخ له رحلتان او كتابان في الرحلة لا يحج والرحلة الى افريقيا؟ هذه هذه الرحلة في افريقيا هذه ليست خاصة به. يعني ومعه غيره - [01:02:15](#)

ولماذا؟ نعم لكن هذي فيها؟ ايه. في الرحلة في افريقيا؟ ايه الرحلة الى افريقيا؟ نعم. يعني الرحلة متأخرة؟ ما ادري الرحلة الى

افريقيا وليس من الرحلة الى الحج نعم على كل اذا كان هذا فهو قد وضح يعني في كتابه - 01:02:40
لاعضاء البيان وذكر المسألة وليس فيها ذكر المسألة ليس فيها جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك - 01:03:05